# رايتس ووتش ترد على السعودية: قصف حافلة مدرسة جريمة حرب

وصفت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الغارة الجوية لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية، التي استهدفت حافلة مدرسية في صعدة شمال اليمن، في 9 أغسطس الماضي، بأنها "جريمة حرب".

وجاء بيان المنظمة الدولية، اليوم الأحد، رداً على تقرير "لجنة تقييم الحوادث" التابعة للتحالف، الذي أقر، بمسؤوليته عن الهجوم مطالباً بمحاسبة المسؤولين عنه.

وطالبت "رايتس ووتش" من جانبها الدول المصدرة للأسلحة إلى السعودية بـ"تجميدها فوراً، ودعم التحقيق المستقل للأمم المتحدة في الانتهاكات التي ترتكبها جميع أطراف النزاع المسلح في اليمن".

كما ذكرت المنظمة أن "التحالف نفذ عدة غارات جوية في انتهاك لقوانين الحرب دون إجراء تحقيقات متابعة كافية، واضعاً موردي الأسلحة تحت خطر التواطؤ في جرائم الحرب".

وحددت "رايتس ووتش" ذخائر أمريكية الصنع في 24 موقعاً تعرض لهجوم غير قانوني على الأقل للتحالف في

اليمن.

وتفيد التقارير أن الولايات المتحدة تعمل على تسليم ما قيمته 7 مليارات دولار من ذخائر دقيقة التوجيه إلى السعودية والإمارات.

بدوره قال بيل فان إسفلد، باحث أول في حقوق الطفل في المنظمة الدولية: "يُضاف هجوم التحالف السعودي على حافلة مليئة بالأطفال إلى سجله الشنيع في قتل المدنيين في حفلات الزفاف والجنازات والمستشفيات والمدارس في اليمن".

وأشارت إلى أن "الدول التي لديها معرفة بهذا السجل ممن تزود السعوديين بالقنابل، قد تعتبر متواطئة في الهجمات المستقبلية التي تقتل المدنيين".

ومساء أمس السبت، أقرّ التحالف العربي بقصف حافلة مدرسية في صعدة؛ ما أدى إلى مقتل 51 شخصاً، بينهم 40 طفلاً.

وقال منصور المنصور، المتحدث باسم "الفريق المشترك لتقييم الحوادث" التابع للتحالف، والمكلّف بالتحقيق في الضربات الجوية: "إن على قيادة التحالف محاسبة المسؤولين عن هذه الأخطاء"، وذكر أن "الهدف لم يكن يشكل خطراً آنياً على قوات التحالف، وقصف الحافلة في منطقة مدنية لم يكن مبرراً في هذا الوقت".

وكان التحالف قد أعلن فتح تحقيق في الغارة التي وقعت في التاسع من أغسطس الماضي، وأثارت تنديداً دولياً عارماً.

وبحسب الصليب الأحمر، أدت الغارة إلى مقتل 51 شخصاً، بينهم 40 طفلاً، كما أوقعت 79 جريحاً بينهم 56 طفلاً.

وكانت الأمم المتحدة اتهمت، الأسبوع الماضي، تحالف السعودية بارتكاب "جرائم حرب"، من خلال الضربات الجوية التي يشنها، والتي تسببت في خسائر شديدة بالأرواح بين المدنيين.

وقالت الأمم المتحدة في التقرير الذي نشرته وكالة "رويترز"، إن ما جاء من نتائج حول اليمن "تم

إعدادها بكل استقلالية"، وجاءت بناء على تحقيق ميداني ومقابلات مع مسؤولين وشهود.

كذلك دعت وزارة الخارجية الأمريكية التحالف للتحقيق في ضربات جوية باليمن أسفرت عن مقتل العشرات، بينهم أطفال، في حافلة صعدة.